

الولادة الجديدة، ولادة من الله

(لأنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ

شَيْئاً وَلَا الْعُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ).^١

يُجمع الكثيرون على القول، انه يوجد صراع اخلاقي عنيف في داخلهم، كثيرا ما يُحسم بغير ما يرغبون. وعادة ما يشدد عند اتخاذ القرارات الأخلاقية.

فبينما يمسك احدهم جهاز التحكم ويتابع تسلسل القنوات على الشاشة الصغيرة يفاجئ بقناة لا تليق. وإذا يفكر بمغادرة هذه القناة ينتابه الإحساس بوجود شخصين يتقاتلان بكل عنف داخله. الأول يقول له، لا مشكلة، والثاني يقول له، بل هي مشكلة. وإلى ان يتخذ قراره يكون قد فات الأوان، وشاهد ما لا ينبغي مشاهدته، ليبدأ ضميره بعد نهاية الحدث بتوبيخه على فعلته هذه.

يتكلم الرسول بولس عن اختبار مشابه فيقول، (لَأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ بَلِ الشَّرُّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ).^٢ ثم يتابع بحرقه قائلاً: (وَيُنْجِي أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيءُ! مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟).^٣ انه سؤال مهم، كيف يستطيع الانسان ان يهزم الفساد الموجود بداخله، ويحسم هذا الصراع ايجابياً، ليعيش حياة الصلاح. هل من إمكانية!

حاول بعضهم هزيمة هذا الفساد عن طريق العلم، أو عن طريق التدين، أو بالانعزال عن أماكن الشر، لكنهم لم يستطيعوا. وحاول البعض ان يتعلم على يد غيره لعلّه يتعلم كيفية الانتصار، فانطبق عليه قول

١ - غلاطية ٦: ١٥.

٢ - رومية ٧: ١٩ - ٢٠.

٣ - رومية ٧: ٢٤.

الكتاب: (وَاعِدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحُرِّيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا انْعَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبِدٌ أَفْضَالاً!)^١.

هل يستطيع الزنجي ان يغير لون جلده الاسود، او النمر جلده المرقط.

كيف يمكن للإنسان ان يكون منسجما بطبيعته الأدبية مع الله، فيكره الخطية ويجب القداسة؟ والاختبارات اليومية تؤكد ان من اعتاد الشر لا يقدر ان يفعل الصلاح.

كيف يمكن للإنسان ان يقيم علاقة مع الله، وهو في كل يوم يعمل بخلاف إرادته، ويخضع للخطية التي طوحته في وحل النجاسة؟

بل كيف يتجرأ البعض من (التَّارِكِينَ سُبُلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلْسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ)^٢ ان يقول لمجرد بعض الاعمال الصالحة التي قام بها هنا او هناك: سأقضي ابدتي في محضر الله القدوس. وهو يعرف في اعماقه انه لا شركة للنور مع الظلمة، بل ان النور يطرح الظلمة خارجاً. حقاً (الَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ)^٣.

كل هذه الاسئلة أجاب عنها الرب يسوع في حواراه مع نيقوديموس، الشيخ المتدين، عندما قال له: («الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنْ فَوْقُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ»). قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُوَلِّدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُوَلِّدَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. لَا تَتَعَجَّبْ أَيْ قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ

^١ - ٢ بطرس ٢: ١٩.

^٢ - امثال ٢: ١٣.

^٣ - يوحنا ١٢: ٣٥.

تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ. الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ

تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ»^١.

الولادة من فوق، انها واحدة من اهم التعاليم العقائدية واصعبها.

انها التي تعطي الناس طبيعة جديدة، تجعلهم من الناحية الأدبية شركاء الطبيعة الإلهية، في ابتعادهم عما في العالم من فساد الشهوة.

انها التي تشير الى بداية الحياة الروحية مع الله.

انها عقيدة، ليس المولود من فوق مضطراً ان يفهمها علمياً، بل ان يختبرها حياتياً. وليس مضطراً ان يجربها لنفسه، لأن الله هو من يجربها له.

كيف تتم الولادة الجديدة؟

"الولادة الجديدة" أو "الولادة الثانية"، أو "الولادة من فوق" أو "الولادة من الروح"، هي عمل يجريه الروح القدس في حياة الانسان، بواسطة كلمة الله^٢، ويحدث لحظة الإيمان بالرب يسوع المسيح.

فاذ تسمع كلمة الرب وتُصَدِّقْهَا، انت تصادق على امرين. الأول انك خاطئ، والثاني انك عاجز عن مساعدة نفسك، لجهة الخلاص من سيطرة الخطية على حياتك، ومن كل نتائجها او تبعاتها.

وعندما تأتي الى الله كما انت بضعفك وحملك الثقيل طالبا منه غفران خطيتك، ومصدقاً ان المسيح قد دفع ثمن الخطية الذي لم تستطع ان تدفعه. يأتي دور الله للعمل في حياتك، فأولاً، يسامحك عن كل خطاياك بحسب مواعيده. وثانياً، بالروح القدس يجدد قلبك المتحجر بسبب الخطية، محولاً إياه الى قلب لحمي، ليسكن فيه.

^١ - يوحنا ٣: ٣-٨.

^٢ - يوحنا ٣: ٥.

وبهذه الولادة الروحية تستطيع ان تنسجم مع عالم جديد، هو عالم الله، الذي يسيطر عليه البر والتعفف والقداسة وكل ما هو صالح.

ان هذه الولادة لا تحتاج الى وقت طويل. فكما يولد الطفل في لحظة، خارجاً من رحمٍ مظلمٍ الى عالمٍ منير. هكذا يولد الانسان الولادة الثانية في لحظة، خارجاً من رحم الخطيئة، الى عالم النور.

بعض العلامات التي تميز المولود من الله

ان المولود ثانية ينظر للحياة بمنظار جديد غير مألوف لديه، ليرى كل الأمور من لحظة الولادة فصاعداً بمقاييس الله.

فإن كان سارقاً، فبدل ان يسرق، هو الان يعمل ليعطي من له احتياج.

وان كان قاتلاً، فبدل ان يقتل، هو الآن مستعد ان يموت من اجل الآخرين.

وان كان متعصباً مملوءاً بالحق والكراهية، هو الان محب للناس، (لأنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ)¹.

وان كان محبا للمال واتلف عمره في تحصيله، فإنه الان يوزع مما لديه على الفقراء ومن له احتياج.

الشتائم واللعنات التي هي جزء من الماضي، تحولت الان الى بركات، واندثرت من القاموس.

اليدان والرجلان ، من كانوا في الماضي آلاتٍ للإثم والفساد، صاروا الان آلاتٍ للبر والقداسة².

كل شيء ينتمي للماضي صار الان كالعتيق الذي يتلاشى رويداً رويداً، ليحل مكانه الجديد، المتجدد بالروح القدس.

أما كلمة الله التي تُقرأ ويُعمل بها، فتقود المولود يوماً فيوماً الى تعميق هذا التغيير في حياته، ليشهد جميع من حوله انه صار شريكاً في الطبيعة الإلهية.

¹ - ١ يوحنا ٤: ٧.

² - (كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يُنْبَتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ) ١ يوحنا ٣: ٩.

هذا بالحق ما يميز المسيحية الأصيلة عن المسيحية الزائفة، وعن كل ما يسمّى عبادة. ففي كل العبادات انت تأتي الله معترفا بخطيئتك وطالبا منه الصفح عنها. وإذا تظن انه قد غفر خطيئتك، يرتاح ضميرك المتعب، فتخرج من صلاتك فرحاً. لكن بعد وقت ليس بطويل تجد نفسك معاوداً السقوط في ذات الخطية، ليتعب ضميرك من جديد، عندها ماذا تفعل؟

على الأرجح ستعود بتصميم جديد لمحضر الله، متذلاً امامه، وطالبا منه الصفح عن خطيئة قد كررتها دون ان تستطع غلبتها. ومرة ثانية لن يمضي الوقت الطويل حتى تجد ضميرك قد احتج عليك بسبب السقوط في ذات الخطية التي صليت للرب مراراً ان يسامحك عنها.

وهكذا تقف امام احتمالين: الأول، ان تعود من جديد طالباً المغفرة لتخدير ضميرك المحتج عليك. والثاني، ان تشعر بالإحباط، لأن علاقتك مع الله لم تمكنك من الانتصار على آية خطية مهما صغرت. فتتحوّل علاقتك مع الله الى مجرد طقوس تُجرىها لتخدع نفسك والناس، مدعياً انك رجل صالح، بينما في حقيقة الامر، انت لست كذلك.

إذاً لكي تكون العلاقة مجدية مع الله، يحتاج الانسان ان يصبح مسيحياً. أي يحتاج الى طبيعة تعاف الخطية وتكرهها، بل وتنتصر عليها.

لاحظ العصافير من حولك كيف تطير. انها لا تدرس أيّاً من العلوم، ولا تفكر بانها قادرة ان تطير، او لا تطير. كل ما تفعله هو انها تأخذ قرارا بالطيران، فتطير. وهكذا انت أيضاً في علاقتك مع الخطية، اذ تولد من جديد لا تعود تفكر كيف تغلبها. كل ما عليك ان تفعله هو ان تأخذ قراراً بالغلبة فتغلب، وتنتصر محققاً فوقها كالنسور فوق الجيفة.

بعض من اختبروا الولادة الجديدة

يقدّم لنا الكتاب المقدس بعض الأمثلة عمّن التقوا بالرب يسوع واختبروا الولادة الجديدة. فهي هو اللص زكا العشار^١، الذي يسميه اليهود بالرجل الخاطيء، اذ اختبر الولادة الجديدة، وقف امام الجميع مخاطباً الرب يسوع بالقول: «ها أنا يا ربُّ أُعْطِيَ نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ إِذْ هُوَ أَيْضاً ابْنُ إِبْرَاهِيمَ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ».

وها هي المرأة السامرية الزانية التي تخشى مواجهة الناس بسبب فسادها، بعد ان تقابلت مع المسيح عند بئر يعقوب، ذهبت الى الناس مبشرة إياهم بالمسيح.

وها هو مجنون كورة الجدرين^٢، الرجل الذي قيل عنه: (كَانَ مَسْكَنُهُ فِي الْقُبُورِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرْبِطَهُ وَلَا بِسَلَاسِلٍ... وَكَانَ دَائِماً لَيْلاً وَنَهَاراً فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ يَصِيحُ وَيُجَرِّحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ.... كَانَ فِيهِ شَيَاطِينُ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْباً وَلَا يُقِيمُ فِي بَيْتٍ بَلْ فِي الْقُبُورِ.)، اذ تقابل مع الرب يسوع المسيح قيل عنه: صار (لَا بَساً وَعَاقِلاً جَالِساً عِنْدَ قَدَمَيِ يَسُوعَ).

وهاهم الذين قبلوا كلمة الله بفرح واعتمدوا (كَانُوا يُوَاطِئُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسَرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ)^٣.

وها هو سجان فيلبي^٤، الرجل القاسي القلب الذي اعتاد ان يرى الناس تُذل في سجونهم، ولا يطربه الا صوت اناثها. اذ تقابل مع بولس وسيلا سجيناه، وسمع منهما كلاماً عن المسيح، قيل عنه: (وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ).

١ - لوقا ١٩: ١ - ١٠.

٢ - لوقا ٨: ٢٦ - ٣٩.

٣ - اعمال ٢: ٤٢.

٤ - اعمال ١٦: ٢٣ - ٣٤.

وكذلك أهل افسس اذ آمنوا بالمسيح قيل عنهم: (وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقَرَّبِينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السِّحْرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسَبُوا أَثْمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ).^١

ومن خارج الكتاب المقدس هناك الملايين الذين شهدوا عن ولادتهم الجديدة وعن تغيير جذري في حياتهم، ومن بين هؤلاء:

*المستشار الرئاسي، تشك كولسون^٢

كان محامياً ذا نفوذ كبير، وقد اشتهر بملازمته للرئيس الامريكي (نيكسون)، التحق بفريقه وعمل مستشاراً خاصاً له. كما كان القائد الاساسي في فضيحة (ووترغيت). كان (كولسون) مشاركاً نشيطاً في كل الحيل القذرة للرئيس (نيكسون) الذي أُجبر على الاستقالة من منصبه.

كان كولسون على حد وصف (جيب ستيفارت ماجرود) الزميل السابق له، (بارعاً في الشر، ولا يمكن لأحد ان ينكر عليه ذكائه، ولكنه كان يستخدمه في معظم الاحيان لتشجيع الجانب المظلم في حياة ريتشارد نيكسون)

تغيرت حياة (كولسون) بصورة جذرية عندما أثر عليه أحد أصدقائه، فوافق ان يقرأ دفاعيات (س، اس، لويس) عن الايمان المسيحي في كتاب (المسيحية وحسب)، بعدها سلّم حياته للمسيح ووصف التغيير والسعادة التي ملأت قلبه في كتابه (مولود من جديد).

رأس (كولسون) خدمة كان قد بدأها للوصول إلى مئات الالاف من نزلاء السجون أسماها (شركة المساجين)، انبثقت من اختبار (كولسون) في سجنه بعد فضيحة (ووترغيت). وقد امتدت هذه الخدمة

^١ - اعمال ١٩.

^٢ - عن كتاب، حياة المسيح وتعاليمه، للكاتب، د. ديفيد هولد واي.

لتصل الى بقاع كثيرة في العالم، بهدف خدمة المسجونين ومساعدتهم على التأهل للحياة خارج السجن بمجرد خروجهم.

*الجنرال، فيشسلاف بوريسوف^١

انه جنرال روسي صاحب اختبار مدهش، لُقّب بجنرال الحرب. كان نائب القائد الأعلى لجيش الاتحاد السوفيتي البالغ عدده (١٠٠) الف جندي في أفغانستان اثناء الحرب السوفيتية في هذا البلد. اُشتهر عنه انه مخطط السياسة السوفيتية.

بينما هو في افغانستان اطلق العدو نيرانه على الطائرة المروحية التي كان يستقلها وكانت على وشك ان تتحطم. صلى الجنرال (فيشسلاف بوريسوف) لأول مرة في حياته وهو الرجل الذي عاش سنوات حياته كلها ملحداً شيوعياً ومضطهداً للمسيحيين. ولكن في هذا اليوم صرخ طالباً الرحمة من الله فقال (يارب ان كنت حقاً موجوداً، ارحمني ونجني، وسأكرس ما تبقى من حياتي لك).

انفجرت الطائرة بمجرد هبوطها على الأرض ولم ينج من الاثني عشر راكبا سوى الجنرال (فيشسلاف بوريسوف). ومن ذلك الوقت استعمل نفوذه المرموق وسلطته داخل الجيش الروسي ليعلم انجيل المسيح لعدد كبير من الجنود. وبعد انفراط عقد الاتحاد السوفيتي وسقوط الشيوعية زار البنتاغون الامريكي (وزارة الدفاع)، وتكلم عن المسيح امام اكثر من مئتي شخص من القادة، وطلب منهم ان يساعدوا في ارسال المبشرين الى بلاده. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها جنرال روسي الى (البنتاغون)، ومن خلال نفوذه بنيت اول كنيسة مسيحية داخل قاعدة حربية روسية، وفيها بدأ برنامج لتدريب القسوس.

*الكاتب، س، إس، لويس^٢

١ - عن كتاب، حياة المسيح وتعاليمه، للكاتب، د. ديفيد هولد واي.

٢ - عن كتاب، حياة المسيح وتعاليمه، للكاتب، د. ديفيد هولد واي.

هو احد اعظم مؤلفي القرن العشرين، كان استاذاً بجامعة (اوكسفورد)، ثم جامعة (كامبردج)، ولد في (بلفاست) شمال ايرلندا. وترى في عائلة بروتستانتية، توفيت والدته وهو طفل، فأدى ذلك، بالإضافة إلى تعليم استاذة الخاص، إلى جعله يُفكر وينتقد كل شيء، حتى أصبح ملحدًا.

التحق بالجيش خلال الحرب العالمية الأولى وأصيب، مما جعله يقول، لم يكن هناك شيء يستحق السعي سوى أمور العقل ومتعة الجسد.

وبالرغم من ذلك كان كل من (ج ك تشيسترتون)، و(جورج ماكدونالد)، من الكتاب المسيحيين المفضلين لدى (لويس). واسهمت كتاباتهم بالإضافة لبعض الاصدقاء في التغيير الذي حدث في حياة (لويس) في اوائل الثلاثينات من عمره.

ويحكي لويس عن اختبار تجديده في كتابه (مفاجأة الفرح)، كيف اقترب الله اليه، ويقول، للمرة الأولى في حياتي فحصت نفسي بتدقيق وبطريقة علمية واكتشفت الدوافع التي تحركني فكانت غابة من الشهوات، وزمرة من الطموحات، ومجموعة من المخاوف، والكثير من الكراهية، كان اسمي (لجنون).

ويستطرد قائلاً: لابد ان تروني وانا وحدي في هذه الغرفة ليلة بعد الاخرى، اشعر به (الله) يقترب مني بمجرد ان اتوقف عن العمل ولو للحظات. كنت اشعر به بالرغم من اني لم اكن متشوقا لمقابلته، فاستسلمت اخيراً، واعترفت ان الله هو الله، وركعت على ركبتى وصليت.

استخدم الروح القدس قلمه، فكتب العديد من الكتب التي أثرت المكتبة المسيحية وغيّرت حياة الكثيرين.

يُخْبِرُنَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ، أَنَّ اللَّهَ (شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةٍ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلَائِقِهِ)^١. وَ(وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ)^٢. وَلَئِنَّا (مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْتَى، بَلْ مِنْ أَمَّا لَا يَفْتَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ)^٣، فَسَنَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ فِي هَذِهِ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَكْرَهُ الشَّرَّ وَتُحِبُّ الْخَيْرَ. تَحْمِلُ الْحَقَّ، وَلَدِيهَا الرَّجَاءَ.

وَكَمَا السَّمَاوِيُّ، الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ، هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، اِبْرَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَفِي السَّمَاءِ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا شَيْءٌ دَنَسٍ أَوْ نَجَسٍ قَطْ.

أَمَّا الَّذِينَ مَا زَالُوا يَعِيشُونَ فِي طَبِيعَتِهِمُ الْقَدِيمَةَ السَّاقِطَةَ تَحْتَ وَزْرِ الْخَطِيئَةِ فَلَا تَنْتَظِرُهُمْ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ سَعِيدَةٌ، بَلْ دِينُونَةٌ مَخِيفَةٌ. وَإِذَا تَرَجَّوْا أَنَّهُمْ بِعِبَادَةِ مَا، قَادِرُونَ عَلَى دُخُولِ السَّمَاءِ، فَقَبْلِ أَنْ تَلْفِظَهُمْ سِيلَفُظُونَهَا، لِأَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ عَنْهُمْ.

منقول عن كتاب (هل نحتاج إلى الله)، المؤلف، ق. نبيل سمعان يعقوب

^١ - يعقوب ١: ١٨.

^٢ - ١ بطرس ١: ٣.

^٣ - ١ بطرس ١: ٢٣.